

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

13426 - عن أبي ماجد الحنفي أن ابن مسعود أتاه رجل بابن أخيه وهو سكران فقال : إني وجدت هذا سكران . فقال : تترتروه (تترتروه ومزموه واستنهكوه : أي حركوه ليستنكه هل يوجد منه ريح الخمر أم لا . النهاية (1 / 186) ص) ومزموه واستنهكوه فترتروه ومزموه واستنهكوه فوجدوا منه ريح شراب فأمر به عبد الله إلى السجن ثم أخرجه من الغد ثم أمر بسوط فدقت ثمرته حتى آصت له مخفقة . يعني صارت ثم قال للجلاد : اضرب وأرجع يدك وأعط كل عضو حقه فضربه عبد الله ضربا غير مبرح وأرجعه قيل : يا أبا ماجد ما المبرح ؟ قال : ضرب الأمراء قيل : فما قوله : أرجع يدك قال : لا يتمطى ولا يرى إبطه قال : فأقامه في قباء وسراويل ثم قال : بنس لعمر الله والي اليتيم هذا ما أدبت فأحسن الألب ولا سترت الخزية ثم قال عبد الله : إن الله غفور يحب الغفور وإنه لا ينبغي لوال أن يؤتي بحد إلا أقامه ثم أنشأ عبد الله يحدث قال : أول رجل قطع من المسلمين رجل من الأنصار أتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنما أسف في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم رماد يعني ذر عليه رماد فقالوا : يا رسول الله كأن هذا شق عليك ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : وما يمنعني وأنتم أعوان الشيطان على صاحبكم إن الله عفو يحب العفو وإنه لا ينبغي لوال أن يؤتي بحد إلا أقامه ثم قرأ : { وليعفوا وليصغوا } .

(عب وابن أبي الدنيا في ذم الغضب وابن أبي حاتم والخرائطي في مكارم الأخلاق طب وابن مردويه ك ق) (الحديث مر برقم [12960] ومن قوله : وما يمنعني وأنتم . ص)